

**تسويق الأفراد للألعاب الإلكترونية حكمه وضوابطه
جمع ودراسة**

د. نادية هاشم عابد اللحیانی

أستاذ مساعد بقسم الشريعة بجامعة أم القرى

من ١٠٨٩ إلى ١١٤٠

1.9.



**Marketing individuals for electronic games, its
rulings and controls
collection and study**

Dr. Nadia Hashem Abed Al Lihyani
Assistant Professor, Department of Sharia,
Umm Al-Qura University

1.92

تسويق الأفراد للألعاب الإلكترونية حكمه وضوابطه جمع ودراسة

نادية هاشم عابد اللحياتي

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية- بكلية الشريعة - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني d.nadihashem@gmail.com

ملخص البحث:

من أعظم الدلائل على عظمة ما شرعه الله ؛ فتشريعاته قامت على جلب المصالح ودرء المفساد؛ وقد بنيت هذه التشريعات على رفع الحرج .

وهذا بحث تسويق الأفراد للألعاب الإلكترونية ،وهو من الطرق التي انتشرت بين الشباب لجنى المال ؛ ولذلك وقع اختياري على هذا الموضوع ليكون مجالاً لبحثي. منهج البحث : كان استقرانياً تحليلياً .ويتبين منهج البحث فيما يأتي:

- اعتمدت على أمهات المصادر والمراجع الأصيلة في تحرير المسائل، وتوثيقها، وتخريجها ،وركزت على موضوع البحث، وتجنبنا الاستطراد، واعتنيت بربط الدراسة بالواقع والنوازل المعاصرة. و اقتصرنا على الأقوال المعتمدة . و اعتنيت بدراسة ما جدّ من القضايا مما له صلة واضحة بالبحث وبمقدار ما يخدم موضوع البحث فقط. وقد بدأت فيه بتمهيد عرفت فيه بمصطلحات العنوان ثم بينت طرق التسويق وماهية الألعاب الإلكترونية ومحتواها حتى أعرف القارئ بما سأبحث حكمه .

ثم بدأت المباحث بمبحث أحكام تفصيلية لحكم التسويق وحكم الألعاب الإلكترونية وفصلت الحديث عن تصويرها وحكمها وأدلتها .ثم المبحث الثاني درست الحكم العام للتسويق مع دليله وحكمه بالنظر للمصالح والمفاسد .

وأهم النتائج- تُخرَجُ الوساطةُ أو السمسرةُ فقهياً على عقد الجعالة أو الإجارة أو الوكالة أو أنها عقدٌ مستقلٌّ .- تخرج الألعاب الإلكترونية على الأصول الشرعية والمقاصد التي حرص الشرع على الحفاظ عليها .

وما توصلت إليه من توصيات:وجوب تكثيف الرقابة الأسرية والرسمية ، والتصدي لأهل الإغواء والفتن بتقوية إيمان شباب الأمة.على الجهات المسؤولة القيام بعمل مراقبة على ما يطرح في الأسواق من ألعاب إلكترونية .

الكلمات المفتاحية: تسويق - الأفراد - الألعاب - الإلكترونية- حكمه - ضوابطه.

**Marketing Individuals For Electronic Games, Its Rulings And Controls
Collection And Study**

Nadia Hashem Abed Al Lihyani

**Department Of Sharia And Islamic Studies - College Of Sharia - Umm
Al-Qura University - Saudi Arabia.**

Email d.nadiashem@gmail.com

Abstract:

One of the greatest evidences concerning the greatness of Islam that its legislations are based on bringing interests and warding off evil and lifting embarrassment.

This is a marketing search of electronic games and spread between youth to gain money by marketing those games. Therefore, I decided to choose such subject to be my search.

Search Approach: extrapolated and analytical search.

The search approach is indicated as follows:

- Depending on sources and original references in writing, editing, verification and collecting.- Focus on search subject and avoid extrusion.- Connect the study with reality and the current studies.- Being limit on the considering sayings.- Study the new cases linked to the search and serve its subject.

I started the search by a preamble where I defined the expressions of the headline and then indicated the means of marketing and the identity of the electronic games and its content to let the reader know what I will search for.

Then, I started the first search by searching for detailed rules of marketing, electronic games and more details about its evidences in Islam.

The second search, I studied the general rule of marketing and its evidence regardless looking at interests and evils.

Search Approach: extrapolated and analytical search.

The Search approach shall be as follows:

- Collecting Hadiths and indicating what is mentioned concerning this matter.

Results:- Mediation or Broker shall have the same rule of Employment, Agency or Ijara Contracts or dealt as an independent Contract.- Electronic games shall be executed according to Islamic legislatives and purposes committed with by Islam.

Recommendations:- Family intense control and face sedition and attempts by strengthen youth faith.The authorities shall control the electronic games in the market.

Keywords: Marketing - Individuals - Games - Electronic - His Rule - His Controls.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
أما بعد:

من أعظم الدلائل على عظمة ما شرعه الله ؛ فتشريعاته قامت على جلب
المصالح ودرء المفساد؛ وقد بنيت هذه التشريعات على رفع الحرج .
وقد راعى الشرع التيسير، وابتعد عن العنت والتشديد؛ والشرع بذلك يراعي
القطرة البشرية وما تتطلبه ؛ فلم ينادي لكبتها أو التضييق عليها، وفي
الوقت نفسه لم يطلق لها العنان ، وإنما حرص على الموازنة بين الحقوق
والواجبات، وما يباح وما يمنع، في مختلف جوانب الحياة البشرية.
وفي السنوات الأخيرة انتشرت بين الأطفال ، وكذلك الشباب التعلق بالألعاب
الإلكترونية ، حتى أصبحت هاجسهم الوحيد ومبلغ آمالهم ؛ مما أدى إلى
ازدياد اهتمام منتجي هذه الألعاب بإنتاجها ، وتسويقها ، في جميع مواقع
التواصل الاجتماعي.

وصارت محط أنظار الكثير لكسب المال السريع ، ومن طرق جني المال
التسويق لهذه الألعاب ؛ ولسهولته انتشر بين شبابنا، ولذلك وقع اختياري
على هذا الموضوع ليكون مجالاً لبحثي .

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- أي قد عملت بحثاً قبل أشهر عن حكم اللهو بالألعاب الالكترونية،
فاستنتجت من خلاله أهمية هذا الموضوع.

- ٢- انتشار تسويق الألعاب الإلكترونية بين شبابنا لسهولة، فقد دخلت هذه الألعاب كل بيت من بيوتنا ، وصار عدد اللاعبين الذين استهوتهم عدد لا يستهان به ، فكان لابد من معرفة حكمه.
- ٣- لم يتطرق الباحثون لهذا الموضوع ، وكذلك من أهل الفتيا حسب علمي ، ولم أجد فتوى خاصة في مسألة تسويق الألعاب الإلكترونية .
- ٤- إظهار كمال الشريعة الإسلامية ، وصلاحياتها للتطبيق في كل زمان ومكان ، وأن شريعتنا قادرة على الحكم على المتغيرات والتعامل معها .
- ٥- طرح هذا الموضوع يفتح المجال للباحثين لكتابة المزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية حوله - إن شاء الله تعالى - وذلك لقابليته للتطوير والحكم على المستجدات .

حصر الدراسة

لتسويق الألعاب طرق كثيرة ومتشعبة وبعضها موجه نحو الشريحة المستهدفة (اللاعبين) مباشرة وبعضها بطريقة غير مباشرة ؛ فقصرت دراستي على مسائل تسويق الأفراد للألعاب الإلكترونية .

فمن طرق التسويق التي لا تدخل ضمن البحث ؛ قيام الشركات باستعراض لشخصيات اللعبة في المعارض أو الحملات الدعائية والمؤتمرات ؛ فهذا من عمل الشركات المنتجة.

ولأن الشركات لها طرق كثيرة ومتشعبة لتسويق الألعاب التي أنتجتها ؛ اخترت تسويق الأفراد لانتشاره بين الشباب ؛ وفضلت دراسة ما انتشر في مجتمعنا .

الدراسات السابقة :

عند بحثي عن مراجع لهذا البحث لم أجد من تكلم عن هذا الموضوع خاصة ، لكن هناك بحوث ورسائل عن التسويق الإلكتروني عامة ، أو التجارة

الإلكترونية ومع أن تسويق الألعاب نوع وجزء منه فلم أجد من أشار إليه ، وهذا حسب علمي.

مشكلة البحث :

مع انتشار الألعاب الإلكترونية ودخولها البيوت ؛ فقد أصبح ينظر إليها أبناؤنا أنها سبيلٌ للربح السريع ؛ فلذلك حرص شبابنا على التكسب من الألعاب ، سواء ببيع حساباتها أو بيع خدمة تهكيرها إلى غير ذلك.

وإشكالية الدراسة في هذا البحث هو سعي شبابنا إلى التسويق للألعاب الإلكترونية بكافة صورته ؛ دون النظر إلى نوع اللعبة أو كونها مما يباح اللعب به ، أو النظر إلى احتوائها على محرمات حرمها الشرع.

أسئلة الدراسة :

- ١- ما هو واقع الألعاب الإلكترونية اليوم ؟
 - ٢- هل صور تسويق الألعاب تختلف في حكمها من صورة لأخرى ؟
 - ٣- ما الذي يترتب على تخريج صور التسويق فقهياً ؟
 - ٤- هل واقع صورة مسائل التسويق يؤثر في حكمها ؟
 - ٥- هل خلو اللعبة من المحاذير يجعلها في دائرة المباح ؟
 - ٦- هل يختلف حكم تسويق الألعاب باختلاف الشركة المنتجة ؟
- وهذا البحث يجيب عن هذه التساؤلات بإذن الله.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى :

- ١- معرفة أنواع تسويق الألعاب الإلكترونية.
- ٢- التفريق بين أنواع التسويق وحكم كل نوع.
- ٣- التعرف على الضوابط الشرعية التي لا بد أن تتوفر في الألعاب الإلكترونية حتى يباح تسويقها.

منهجية البحث:

أعرض فيما يلي للمنهج الذي اتبعته في كتابة البحث:

١- المنهج الاستقرائي التحليلي:

أنتبع كل ما له صلة بالموضوع مما يساعد على استيعاب مفردات الموضوع، ثم أدرس الموضوع دراسة معمقة تحليلية، لمعرفة حقيقة التسويق للألعاب الإلكترونية.

٢- المنهج المقارن:

- أقوم بعرض الآراء الفقهية، مقتصراً على مذاهب الأئمة الأربعة، مع نسبة الأقوال إلى قائلها من كتبهم المعتمدة.

- أقوم باستقصاء أدلة كل فريق منهم بقدر الإمكان - بعد الانتهاء من عرض الآراء كلها - مع عرضها مرتبة من القرآن، والسنة والإجماع، والآثار والمعقول، ما أمكن ذلك.

- أبين وجه الدلالة من كل دليل.

- أقوم بمناقشة أدلة كل فريق دون التعصب لرأي أو الانتصار لمذهب.

- أبين الرأي الراجح في نظري - في كل مسألة خلافية بين الفقهاء - مبيناً سبب الترجيح لذلك الرأي مدعماً بالدليل الشرعي.

- عزو الآيات، وتخريج الأحاديث؛ فأقوم بعزو الآيات القرآنية الواردة في البحث، بذكر اسم السورة ورقم الآية، كما أقوم بتخريج الأحاديث النبوية من كتب السنة المعتمدة.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين:

التمهيد وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بتسويق الألعاب الإلكترونية

وفيه ثلاثة فروع :

الفرع الأول: التعريف بالتسويق.

الفرع الثاني: التعريف بالالكترونيات .

الفرع الثالث : التعريف بالألعاب .

المطلب الثاني : بداية التسويق الإلكتروني عبر الإنترنت وطرقه .

وفيه فرعان :

الفرع الأول: بداية التسويق عبر الإنترنت .

الفرع الثاني : طرق التسويق للألعاب.

المطلب الثالث : واقع الألعاب الإلكترونية اليوم ، التعرف على محتواها .

وفيه فرعان :

الفرع الأول: واقع الألعاب الإلكترونية اليوم.

الفرع الثاني: التعرف على محتوى الألعاب الإلكترونية .

ولتصوير مسائل تسويق الألعاب ثم الحكم عليها قسمتها على مبحثين:

المبحث الأول : الحكم التفصيلي لطرق تسويق الألعاب

وفيه مطلبان :

المطلب الأول :حكم التسويق الإلكتروني.

وفيه فرعان :

الفرع الأول : التسويق للألعاب الإلكترونية بالعمولة.

الفرع الثاني: إرسال بعض الشركات نموذجاً من لعبة جديدة للمسوق

لتجربتها وعرضها.

المطلب الثاني : حكم الألعاب الإلكترونية .

وفيه أربعة فروع :

الفرع الأول : تصوير المسألة

- الفرع الثاني: تخريجها الفقهي .
- الفرع الثالث: الأدلة .
- الفرع الرابع : الضوابط الشرعية .
- المبحث الثاني : الحكم العام لتسويق الألعاب الإلكترونية .
- الخاتمة: وقد تضمنتها توصيات ونتائج البحث
- منهج البحث : كان استقرائيا تحليلياً .
- ويتبين منهج البحث فيما يأتي:
- -- اعتمدت على أمهات المصادر والمراجع الأصيلة في تحرير المسائل، وتوثيقها، وتخرجها .
- ركزت على موضوع البحث، وتجنبنا الاستطراد.
- اعتنيت بربط الدراسة بالواقع والنوازل المعاصرة.
- اقتصرنا على الأقوال المعتبرة .
- اعتنيت بدراسة ما جدّ من القضايا مما له صلة واضحة بالبحث وبمقدار ما يخدم موضوع البحث فقط.
- تخريج الأحاديث، وبيان ما ذكره أهل الشأن في درجتها، إن لم تكن في الصحيحين ، أو أحدهما، فإن كانت كذلك فأكتفي حينئذ بتخرجها فقط .
- تخريج الآثار من مصادرها الأصيلة، والحكم عليها ما أمكن.
- التعريف بالمصطلحات، وشرح الغريب.
- العناية بقواعد اللغة العربية، والإملاء، وعلامات الترقيم.
- ترجمت للأعلام غير المشهورين ؛ وأعني بهم : العشرة المبشرون بالجنة رضوان الله عليهم ، وكبار الصحابة ، والمكثرين من رواية الحديث ، وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وأئمة المذاهب الأربعة ، وأصحاب الكتب الستة والسنن .

-
-
- ختمت البحث بخاتمة هي عبارة عن ملخص للرسالة، يعطي فكرة واضحة عما تضمنته الرسالة، مع إبراز أهم النتائج والتوصيات .

التمهيد

المطلب الأول: التعريف بتسويق الألعاب الإلكترونية

الفرع الأول: التعريف بالتسويق.

في اللغة :

تَسَوَّقَ الْقَوْمُ: إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا ، وَتَقَوْلُ الْعَامَّةُ: سَوَّقُوا ، وَسَوَّقِينَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ (يَسَوِّقُ الْحَدِيثَ أَحْسَنَ) سِيَاقًا ، وَإِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ ، وَكَلَّمَ
مَسَاقَةً إِلَى كَذَا (١).

تعريفه عند أهل الاصطلاح :

هو مجموعة العمليات أو الأنشطة التي تعمل على اكتشاف رغبات العملاء
وتطوير مجموعة من المنتجات أو الخدمات التي تشبع رغباتهم وتحقق
الربح للمؤسسة خلال فترة مناسبة (٢).

الفرع الثاني: تعريف الإلكتروني في اللغة والاصطلاح.

في اللغة : أَلِكْتْرُونٌ: وهو مفرد ، وهو جزء من الذرة دقيق جداً ذو شحنة
كهربائية سالبة (٣) .

تعريفه عند أهل الاصطلاح :

وهو عنصر أول ثابت ذو شحنة كهربائية سلبية ، وهو أساس الآليات
الإلكترونية ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَكُونَاتِ فِي ذَرَّاتِ الْمَادَّةِ ، وَالْإِلِكْتْرُونُ : دَقِيقَةٌ ذَاتُ
شِحْنَةٍ كَهْرَبَائِيَّةٍ سَالِبَةٍ ، شِحْنَتُهَا هِيَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يَنْجُزُ مِنَ الْكَهْرِبَاءِ (٤).

(١) (سَوَّقَ) لسان العرب (١٠ / ١٦٦) ؛ تاج العروس (٢٥ / ٤٨٣)

(٢) التسويق للجميع لرؤوف شبابيك (ص ٩) ؛ الاتصالات التسويقية والترويج.

(٣) (أَلِكْتْرُونٌ) المعجم الوسيط (١ / ٢٤) ؛ معجم اللغة العربية المعاصرة (١ / ١١١).

(٤) الفيزياء العامة والتجريبية، بيير فلوري وجان بول ماتيو (٣ / ٣٢٤) نقلا من موقع

الموسوعة العربية .

المقصود بمصطلح الألعاب الإلكترونية :

هي نشاط ينخرط فيها اللاعبون في نزاع مفتعل، محكوم بقواعد معينة، بشكل يؤدي إلى نتائج قابلة للقياس الكمي^(١)، ويطلق على لعبة ما بأنها إلكترونية في حال توفرها على هيئة رقمية ويتم تشغيلها عادة على الحاسب الآلي والإنترنت والتلفاز والفيديو والبلاي ستيشن والهواتف الذكية ، والأجهزة الكفية (المحمولة بالكف).

ويطلق عليها حالياً :

ألعاب الحاسوب (video games) ، ألعاب البلايستيشن Play Station ، ألعاب الهواتف الذكية .

(١) ينظر: الألعاب الإلكترونية، مفهومها، تصنيفاتها (موقع التعليم خارج الصندوق)

؛ موقع ويكيبيديا learning. otb. Com.

. wikipedia. org. ar. m

المطلب الثاني : بداية التسويق وطرقه .

وفيه فرعان :

الفرع الأول: بداية التسويق عبر الإنترنت:

تهتم الشركات بالتعرف على حاجات ورغبات الناس لتزيد الطلب على منتجاتها .

ولما نرى من تطور العالم وأساليب عيشه، صار هناك ما يعرف بالتسويق عبر الإنترنت ، فالיום يروجون للسلعة عبر شبكات الإنترنت في جميع دول العالم كله ، وليس فقط على محيط معين، وأصبح التسويق عبر الإنترنت أسلوب جديد في عالم التسويق والبيع، فهناك عدة مواقع تهتم بترويج وتسويق السلع والمنتجات، عبر شبكة الإنترنت ، وكذلك الأجهزة الرقمية والهواتف المحمولة^(١).

الفرع الثاني : طرق التسويق للألعاب الإلكترونية.

يلجأ الشباب إلى تسويق الألعاب لكسب الأموال و الشهرة ، وسنستعرض هنا بعض الطرق:

١ - تسويق الألعاب بالعمولة:

يقوم الفرد بالاشتراك في موقع خاص يقوم بعرض الألعاب ويحتاج لجلب الزوار إليه لشراء هذه الألعاب أو تجربتها ليجرهم إلى شرائها أو شراء أدوات أو مراحل في اللعبة فيقوم هذا الفرد المسوّق بإقناع آخرين لزيارة هذا الموقع الذي اشترك فيه وله عمولة عن كل زائر عن طريقه أو مشترك.

(١) منهجية التسويق الوارد لمعاذ الرقيعي (ص٢) ؛ التسويق للجميع لرؤوف شبايك

٢- تسويق الألعاب بتجربتها وعرض هذه التجربة في مقاطع فيديو ويحاول اللاعب المسوّق أن يكون أسلوبه جذاباً في أثناء تجربته للعبة ، وهذا يأخذ وقتاً طويلاً من المسوّق في تسجيل الفيديو والتجربة واختيار اللقطات الحماسية.

٣- من صور التسويق عبر الإنترنت الدفع عن كل نقرة، هو طريقة تُستخدم في تسعير الإعلانات، حيث يدفع المعلنين في برامج PPC^(١) لمن ينشر إعلاناتهم في مواقعهم عند كل نقرة على الإعلان من قبل المتصفحين، حتى وإن لم يتم البيع ، وهذا وفقاً لمبلغ اتفقت عليه الشركة المعلنة مع مندوبيها مسبقاً، ويستفيد منها المعلنون توجيه حركة المرور إلى مواقع معينة بقصد زيادة المبيعات أو زيادة كمية نقل البيانات التي يستهلكها الزوار من الموقع ، وإعلانات PPC تجدها في محركات البحث الرئيسية مثل جوجل ومحرك بينغ، وصارت متاحة حالياً من قبل مواقع الفيسبوك، وتويتر ولينكد إن^(٢).

٤- التسويق في مواقع الألعاب ومنتدياتها^(٣) فالمواقع الخاصة بالألعاب هي التي تعرض الألعاب الإلكترونية ، وتشرح مراحلها ، فتسمح لمنتجي الألعاب

(١) تعني الدفع مقابل النقرة Pay Per Click، والمصطلح يمكن أن يستعمل بالنسبة للطرفين الشركة والمعلن، الشركة تدفع لمعلنها على كل نقرة على الاعلانات التي تظهر في موقعهم أو المعلن يدفع كل مرة يتم النقر على اعلانه في أحد المواقع.

انظر : موقع العرب : <http://arabiaweb.com/> .

(٢) أكاديمية حسوب : - <https://academy.hsoub.com/questions/2665>

(٣) وهذه طريقة عامة أشتهرت للتسويق لكثير من المنتجات فليست غالبية للألعاب ؛ لذلك لم أسهب فيها .

الإلكترونية أن يسوقوا لألعابهم في هذه المواقع ، وكذلك الحال في المنتديات^(١).

(١) وانظر : موقع بايونير [/http://blog.payoneer.com](http://blog.payoneer.com)

المطلب الثالث

واقع الألعاب الإلكترونية اليوم ، والتعرف على محتواها .

وفيه فرعين :

الفرع الأول: واقع الألعاب الإلكترونية اليوم.

بتأمل واقع الألعاب الإلكترونية ، والاطلاع على أحوال اللاعبين بها ، نجد إنصراف الأطفال عن الألعاب الحركية التي تنمي فيهم القوة والتواصل الاجتماعي ؛ وانصرافهم إلى الأجهزة الذكية ، التي يقضون عليها وقتاً طويلاً ؛ مما يؤدي إلى إفساد دينهم ، ونجد أن جهات ثلاثة تعمل على انتشار هذه الألعاب بين الأطفال والشباب :

أولاً : الشركات الأجنبية المنتجة لهذه الألعاب ، الذين دأبوا على إنتاج المزيد.

ثانياً : المسوقون للألعاب من أبناءنا المسلمين العرب الذين يلهون بألعاب تُعرض عليهم من الشركات المنتجة ، ثم يسوقوا لها ؛ بمقابل مادي ، فتعطيهم هذه الأشرطة مجاناً .

ثالثاً : اللاعبين الصغار الذين يستقبلون ويزاولوا هذه الألعاب ^(١).

(١) يرجع إلى المواقع التالية لمعرفة أخبار وأحوال الألعاب : موقع البوابة العربية للألعاب - <https://aitnews.com/2015/> ؛ وموقع عبد الله حامد ؛ وموقع سعودي جيمر ؛ بحث سوق الألعاب الإلكترونية أرباح عالية رغم الدراسة! البلاي ستيشن والجيم بوي أكثرها مبيعاً وأسعارها تصل إلى ٧٠٠ ريال، لمنيف النفيعي ، جريدة الاقتصادية. العدد ٥٥٦٧، الأربعاء ١٠ محرم ١٤٣٠ هـ .

الفرع الثاني: التعرف على محتوى الألعاب الإلكترونية .

الألعاب الإلكترونية تتركب اليوم من عناصر كثيرة ومؤثرات ضوئية وصوتية، وشخصيات ثلاثية الأبعاد ، تشبه الناس الحقيقيين في برامج الحاسوب المتعددة .

وتحتوي هذه الألعاب على عناصر تساعد في تكوينها ، فهي تجمع خامات متنوعة في بيئة تخيلية ثلاثية الأبعاد تجعل اللاعب يلعب في عالم افتراضي ، تصاحبها موسيقى ونساء عاريات في أغلب الألعاب ، وكذلك معتقدات يسعى منتجوا هذه اللعبة للانتصار لها والدفاع عنها^(١).

وللاطلاع على الألعاب وتصور ماهيتها رأيت أن أتبع عشرة ألعاب مشتهرة ، أو تعتبر الأفضل بالنسبة للاعبين في سنة ٢٠١٥م^(٢)؛ فلتبعتها وشاهدت مقاطع للاعبين يسجلون مراحل لعبهم ؛ لأرى عن كثب مداخل هذه الألعاب ومخارجها ، وسأقتصر على اطلاع القارئ على خمسة منها اختصاراً .

١- لعبة [بلود بورن Bloodborne] : تدور أحداث القصة في مدينة مدمرة والذي أشيع عنها أنها تشفى المرضى فلذا يحج إليها الكثير من المسافرين لأجل العلاج ، وهناك يكتشف البطل بأن المدينة قد أصيبت بمرض غريب أدى لتشوّه بعض أهلها بها وتحول البعض الآخر إلى مخلوقات تتعطش للدماء .

٢- لعبة [ميتال جير Metal Gear] : تعرض لقصة عمليات تجسس تكتيكية ، عبر أفريقيا وأفغانستان خلال الحرب السوفيتية رغبةً في الانتقام

(١) انظر : نقلاً عن : مشكلات الألعاب الإلكترونية وعلاجها من منظور التربية الإسلامية [رسالة علمية] عبد الله عبد الرحمن الوائلي (ص ٣٩-٤٣).

(٢) وهو عام جمع مادة هذا البحث .

من أعدائه الذي دمروا قواته ، وقد سعى منتجوا اللعبة لجعل بعض الشخصيات فيها "أكثر شهوانية" من أجل دعم مبيعاتها^(١).

٣- لعبة [GTA]: وهي مشهورة باسم (حرامي السيارات) وهي تحكي قصة مجرم خطير يهرب من الشرطة ويسرق السيارات ليهرب بها ويعمل مع رجال العصابات .

٤- لعبة [دارك سولز Dark Souls]: تدور أحداث اللعبة حول مملكة Lothric حيث محور اللعب ببطل يطلق عليه Ashen One الذي كلف بمهمة خطيرة في عالم الظلام حتى يمنعهم من الوصول إلى عالم الأحياء ، وهذه الحرب تستمر حتى يمنع هذه الكارثة وينقذ العالم ؛ فعليه أن يقاتل Lords of Cinder^(٢)، وأرى أنها مخلوقات غاية في البشاعة والقبح كأنها مسوخ تقاتل أبطال اللعبة، وتعتمد على السحر والشعوذة في كل اللعبة ، وأبطال اللعبة يحولون الأشخاص إلى مسوخ أو يقومون بإحياء -بزعهم- بعض أبطالهم الذين ماتوا .

٥- لعبة [إلدر سكرول Elder Scroll]: تدور القصة حول مغامرة لأكتشاف سبب عودة التنانين وذلك لقتل إله الشر الذي يتمثل بتنين كبير أسمه (الدوين)^(٣).

فتفتح فتحة في السماء وتنزل منها سلاسل كثيرة ومتينة ومعها كلابيب وخطاطيف ثم ينزل على شكل رجل محارب معه تنين ضخم كبير جداً بشع المنظر يدعون أنه الآلهة ، وفي ظهره مقاتليه التابعين من الجن ثم يقاتله أهل البلدة الذين يعتمدون على السحر والشعوذة في القتال.

(١) موقع سعودي جيمر: <http://saudigamer.com/metal> .

(٢) موسوعة ويكيبيديا: <https://ar.wikipedia.org/wiki/> .

(٣) مجتمع اللاعبين العرب: <http://www.dvlzgame.net/how> .

المبحث الأول

الحكم التفصيلي لطرق تسويق الألعاب

المطلب الأول حكم التسويق .

الفرع الأول : التسويق للألعاب الإلكترونية بالعمولة.

تصوير المسألة:

أن يدخل المسوق في عملية الشراء كسمسار^(١) بين البائع والمشتري فيدل المشتري على اللعبة ويقتعه بتحميلها أو شرائها، فتعطيه الشركة المنتجة للعبة أو مندوبها عمولة عن كل من يشتري أو من يقوم بتحميل اللعبة عن طريق هذا المسوق .

تخريجها الفقهي وحكمها:

تُخرَجُ الوساطةُ أو السمسرةُ فقهيّاً على عقد الجعالة أو الإجارة أو الوكالة أو أنها عقدٌ مستقلٌّ^(٢).

(١) تعريف السمسرة في اللغة : كلمة فارسية من حيث الأصل ، ومع ذلك فهي معربة استعملها العرب في زمن الجاهلية ، ويرادُ بها في اللغة : الوسيط بين البائع والمشتري لإمضاء البيع . (سمر)النهاية في غريب الحديث (٢/ ٤٠٠) ؛ المغرب (ص: ٢٣٥).

في الاصطلاح : هي التوسط بين البائع والمشتري، والسمسار هو: الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطاً لإمضاء البيع، ويسمى بالدلال، لأنه يدل المشتري على السلع، ويدل البائع على الأثمان.رد المحتار (٣٩/٥).

قد عرفها ابن تيمية بأنها : التوسط بين المتعاقدين للتوفيق بينهما لإتمام العقد . مجموع الفتاوى (٧٥/٢٨)

(٢) انظر : الوساطة التجارية في المعاملات المالية لعبد الرحمن بن صالح الأطرم (ص٦٧-٦٨) .

والأصل فيها الجواز، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (المسلمون عند شروطهم) ، قال الإمام البخاري: (باب أجرة السمسرة) (١).
 ولا بأس أن يأخذ السمسار عمولة من الطرفين أو أحدهما، حسب العرف أو اتفاق البائع مع والمشتري، وهو مذهب عامة أهل العلم (٢)؛ لأن السمسرة من باب الجعالة، والجعالة عقد جائز بين الطرفين ؛ والأجرة التي يأخذها السمسار مقابل ذلك تسمى جعالة ، ويُشترط لصحة الجعالة أن تكون معلومة (٣).

ويستدل للمسألة بدليل من السنة ومن المعقول :

دليل السنة :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد)
 قلت: يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد ، قال : لا يكون له سمساراً (٤) .
- وجه الدلالة :

(١) صحيح البخاري مع الفتح (٣٥٧/٥-٣٥٨) .

(٢) انظر : المبسوط للسرخسي (١١٥ / ١٥) ؛ تبیین الحقائق (٥ / ٦٧) ؛ الذخيرة للقرافي (١٠ / ٣٦٦) ؛ مواهب الجليل (٤ / ٤٥٢)؛ مغني المحتاج (٢ / ٣٥٩) ؛ الإتناف (٤ / ٤٤٥) ؛ كشف القناع (٣ / ٢٢٩) .

(٣) انظر : الوساطة التجارية في المعاملات المالية لعبد الرحمن بن صالح الأطرم (ص٦٧-٦٨) .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٢١٥٤) (كتاب الإجارة) (باب أجرة السمسرة) .

- أن من بعد عن الحاضرة ، وجهل السعر فيما يجلبه من فوائد البادية دون شراء، فلا بد أن يرفق أهل الحضر بأهل البادية مما ليس فيه ضرر ظاهر على أهل البادية، والغالب أن من بعد عن الحاضرة يعرف السعر، فلهم أن يتوصلوا إلى تحصيله بأنفسهم وبغيرهم، وكذلك إن كان الذي جلبوه ؛ قد اشتروه ؛ فهم فيه تجار يقصدون الربح فلا يحال بينهم وبينه، ولهم أن يتوصلوا إليه بالسماسة وغيرهم .^(١)
- عن قيس بن أبي غرزة - رضي الله عنه ^(٢) - وعن قيس بن أبي غرزة - رضي الله عنه - قال : كنا نسمى في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السماسة ، فمر بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمانا باسم هو أحسن منه ، فقال : (يا معشر التجار ! إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة)^(٣).
- وجه الدلالة :

(١) انظر : شرح الزرقاني على الموطأ (٣ / ٥٠٥) .

(٢) قيس بن أبي غرزة الغفاري .

بن عمير بن وهب بن حراق بن حارثة بن غفار الغفاري وقيل الجهني أو البجلي ، من أهل الكوفة ، وله صحبة ، وذكر مسلم والأزدي أنه تفرد بالرواية عنه ، وقال أبو عمر أنه روى عنه الحاكم فلا أدري اسمع منه أم لا .

الاستيعاب (٣ / ١٢٩٧) ؛ أسد الغابة (٤ / ٤١٨) .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٢٠٨) (كتاب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم) ؛ أخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٢٦) (كتاب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم) ؛ وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٧٩٧) (كتاب الأيمان والنذور) (باب في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه) ؛ قال عنه الألباني : صحيح . مشكاة المصابيح (٢ / ٨٥١) .

في قوله (إن البيع يحضره اللغو والحلف) معناه : أنه قد يبالغ في وصف سلعته حتى يتكلم بما هو لغو ، وقد يجازف في الحلف لترويج سلعته فيندب إلى الصدقة ليمحو أثر ذلك (١).

دليلهم من المعقول :

"قالوا : إنَّ السماسرة كانوا يعملون بالسمسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليهم عملهم .

قالوا كذلك : أنَّ حاجة الناس تدعوهم للتعامل بالسمسرة ؛ وذلك أنَّ بعضهم قد لا يحسن البيع والشراء ، أو لا يمكنه أن يخرج للسوق" (٢).

ما يترتب على هذا التخريج:

- أن هذه سمسرة لا بأس بها، إذا كانت الخدمة أو السلعة مباحة شرعاً.

- أن في هذا جعالة مشروعة، والشرط أن يكون العمل المتفق عليه مباحاً شرعاً (٣).

الفرع الثاني: إرسال بعض الشركات نموذجاً من لعبة جديدة للمسوق لتجربتها وعرضها.

واقع هذه الصورة :

أن ترسل بعض الشركات المنتجة للألعاب عيّنة من لعبة ، أو نسخة تجريبية أو في الأغلب شريط اللعبة التي قاموا حديثاً بتطويرها أو إنتاجها ؛ إلى المسوق الذي ؛ إما أن تكون له قناة على اليوتيوب ؛ لعرض المراحل التي أنجزها في الألعاب التي يلعبها مع زملائه ، أو يدير موقع ألعاب ، ويكون

(١) انظر : شرح سنن أبي داود للعباد (٣/٣٨٣) . المبسوط للسرخسي (١٥/١١٥) .

(٢) انظر : التلقين في الفقه المالكي (٢/١٥٧) ؛ مجموع الفتاوى (٢٨/١٠٢) .

(٣) انظر : شرح مختصر خليل للخرشي (٧/١٨) ؛ كشاف القناع (٤/٢٠٣) .

ممن اشتهر بكثرة المتابعين والمشاهدين ؛ فيعرضها في قناته ، دون أن يأخذ المسوّق عمولة على تسويقه للعبة وعرضها على قناته للاعبين . وهذا ما يطمح إليه الشباب في هذه الأيام إذ يحرص على كثرة المتابعين ، حتى يحظى باهتمام الشركات المهمة بتسويق منتجاتها لديهم ، لكثرة من سيشاهد الإعلان عن منتجاتهم ، فيعطوا هذه الألعاب كهدايا (١).

تخريجها الفقهي وحكمها:

يمكن تخريج هذه الهبة على حالتها هذه فقهياً:

أن هذه هدية ترويجية تقصد بها الشركة ترويج لعبتها وحث الناس على شراء اللعبة، فهي هبة محضة (٢).

ويستدل للمسألة بدليل من السنة :

حديث أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعتُ عمرَ، يقول: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعطيني العطاءَ، فأقول: أعطيه من هو أفقرُ إليه مِنِّي، فقال: «خذهُ إذا جاءكَ من هذا المالِ شيءٌ وأنتَ غيرُ مُشرفٍ ولا سائلٍ، فخذهُ وما لا فلا تتبِعهُ نفسَكَ» (٣).

وجه الدلالة :

(١) هذه الطريقة نقلت سماعاً من بعض اللاعبين المشهورين على اليوتيوب .

(٢) انظر : الحوافز التجارية التسويقية (ص ١١١) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٤٧٣) (كتاب الزكاة، باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفسٍ {وفي أموالهم حق للسائل والمحروم}) ، رقم (١٠٤٥ / ١١٢).

معنى الحديث : في الأموال التي يقسمها الإمام على كافة المسلمين سواء كانوا أغنياء أو فقراء ، فهذه الأموال يعطاها الناس لا بسبب الفقر، ولكن بحقوقهم^(١) فيها^(٢).

فمن أعطي من هذه الهدايا الترغيبية في الشراء فلا بأس بقبولها ، إن لم يكن حريصاً عليها ، ولم يسألهم اياها .

ما يترتب على هذا التخريج:

أولاً: جواز الهبة في هذه الحالة ؛ لأن الأصل في المعاملات الإباحة، ما لم يتم مانع شرعي.

المشتري يقبل الهبة على أنها هبة ، فلا تعتبر رشوة ، وتقدم بعض المؤسسات هدايا إعلانية للشركات والعملاء نماذج معدة للتعريف بالبضاعة الجديدة ، وهذه العينات تقدم لهم بهدف تعريف اللاعبين بالألعاب الجديدة^(٣).
حكمها:

جواز هذا النوع من الهدايا الترغيبية ؛ لأن الأصل في المعاملات الإباحة، ويستحب قبول مثل هذه الهدايا^(٤) لدخولها في قبول الهبة ؛ لحديث أبي

(١) وهذا فيه خلاف بين العلماء في قبول عطايا الإمام . ينظر : شرح صحيح البخاري لابن بطلال (٣ / ٥٠٧) ؛ الاستذكار (٨ / ٦٠٦) ؛ كشف المشكل من حديث الصحيحين (١ / ٤٩) .

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطلال (٣ / ٥٠٧) .

(٣) انظر : الحوافز التجارية (ص ١٢٠ - ١٢١) .

(٤) انظر : المغني لابن قدامة (٦ / ٤٧) ؛ المحرر في الفقه (١ / ٣٧٤) ؛ الحوافز التجارية (ص ١٢٠ - ١٢١) .

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لو دعيت إلى ذراع أو كراع^(١) لأجبت ، ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت)^(٢).
 وخص النبي صلى الله عليه وسلم الذراع والكراع بالذكر ليجمع في حديثه بين الحقير والخطير ؛ لأن الذراع كانت أحب إليه من غيرها ، والكراع لا قيمة له^(٣).



وهناك طرق متعددة من التسويق للألعاب كمثل : الدفع عن كل نقرة، هو طريقة تُستخدم في تسعير الإعلانات، حيث يدفع المعلنين في برامج PPC^(٤) لمن ينشر إعلاناتهم في مواقعهم عند كل نقرة على الإعلان من قبل المتصفحين، حتى وإن لم يتم البيع^(٥).

(١) كراع : الكراع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدقُّ الساق، والكراع من الدابة ما دون الكعب .

(كرع) الصحاح (٣/ ١٢٧٥) ؛ مقاييس اللغة (٥/ ١٧١) .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٢٥٦٨) (كتاب النكاح - باب من أجاب إلى كراع) .

(٣) انظر : فتح الباري (٥/ ٢٣٦) .

(٤) تعني الدفع مقابل النقرة Pay Per Click، والمصطلح يمكن أن يستعمل بالنسبة للطرفين الشركة والمعلن، الشركة تدفع لمعلنها على كل نقرة على الاعلانات التي تظهر في موقعهم أو المعلن يدفع كل مرة يتم النقر على اعلته في أحد المواقع.

انظر : موقع العرب : <http://arabiaweb.com/> .

(٥) أكاديمية حسوب : - <https://academy.hsub.com/questions/2665>

المطلب الثاني : حكم الألعاب الإلكترونية .

الفرع الأول : تصوير المسألة :

يختلف حكم اللعبة باختلاف نوعها ،ومن خلال استقراي للألعاب وتتبعي لأنواعها ^(١)وجدتها تنقسم إلى أنواع من حيث براءتها ، أو احتوائها على محرم ؛ ومن أنواعها :

- ١- ألعاب الأشكال الهندسية أو ألعاب الحيوانات ، ويبدو من ظاهرها أنها بريئة وخالية من المحرمات .
 - ٢- ألعاب البناء والتنسيق والهندسة يكون أساسها وسير اللعبة على التصميم ويأتي التعري أو مما يحرم من عادات الكفار يسيراً .
 - ٣- ألعاب القتال والتدمير ، أو المغامرات وهذه هي المنتشرة بين الشباب ^(٢)؛ وتشتمل على محرّمات من فسق وفجور وقتل وتهور وتشبه وعُري ؛ وهذه لا شك في تحريمها .
- واقف حال المزاولين للألعاب .

(١) هناك تقسيم للألعاب باعتبار تصميمها أو منصاتها أو طريقة القتال ، وهذه لا تفيد في تصوير المسألة للحكم عليها .

Cradler: (crose,2003)، نقلاً عن : العلاقة بين ممارسة الألعاب الإلكترونية والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض [رسالة جامعية] عبدالرزاق ابراهيم القاسم (ص١٧-١٨) .

(٢) انظر : أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة [رسالة جامعية]

احلام بنت معيوف بن جبور الهذلي (ص ٢٩-٣٠) .

يدمن اللاعبون الجلوس على الألعاب الإلكترونية ، ويصبح اللاعب في عزلة عن أهله ومجتمعه ؛ مما يزيد من تأثير هذه الألعاب على صحة اللاعبين ، إلى جانب إضاعة الوقت فيما لا يفيد.

الفرع الثاني: تخريجها الفقهي :

تخرج الألعاب الإلكترونية على الأصول الشرعية والمقاصد التي حرص الشرع على الحفاظ عليها ، والأصل في الألعاب الإلكترونية الإباحة^(١) ، وبذلك قال الشيخ ابن باز والشيخ المطلق ونقلت عنهم الفتوى بذلك^(٢) .
وقد تعترضها أحكام أخرى بحسب ما يتخللها وما يغلب عليها من محرمات.

الفرع الثالث: الأدلة :

يستدل للمسألة بدليل من السنة ودليل اعتبار المقاصد الشرعية وضابط

ما يحل:

دليل السنة:

قوله -صلى الله عليه وسلم-: ((كل شيء ليس من ذكر الله -عزَّ وجل- فهو لهو أو سهو؛ إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين؛ وتأديبه فرسه؛ وملاعبته أهله؛ وتعلم السباحة))^(١) .

(١) السؤال: ٧ و ٢٧ من الفتوى رقم (١٩٥٠٤) من فتاوى اللجنة الدائمة - ١ (١٤/٤٢٣) .

(٢) انظر : موقع اسلام ويب :

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Opti on=FatwaId&Id=> محاضرة الألعاب الإلكترونية للشيخ / محمد صالح المنجد <https://www.youtube.com/watch?v=MOz4Fevtmaw>؛ فتوى في برنامج فتوى في قناة دليل لفضيلة الشيخ الدكتور / خالد بن عبدالله المصلح عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم وهذا هو اللقاء الأول:

<https://www.youtube.com/watch?v=7nkBJpANS5E>

وجه الدلالة :

قوله - صلى الله عليه وسلم - (فهو باطل) لا يدل على التحريم، بل يدل على عدم فائدة مرجوة منه، وما لا فائدة منه يعتبر من قسم المباح (٢) ، والألعاب الإلكترونية تدخل في هذا الباطل الذي لا فائدة فيه في الغالب .
دليل اعتبار المقاصد الشرعية :

اعتبار المصالح الشرعية التي جاءت الشرعية بحفظها أربعة أولها: المتعلقة بحفظ الضرورات الخمس من حفظ الدين ، والنفس، والعقل، والمال ، والعرض ، وقد ظهر للآباء والمعلمين رؤية مدى ضياع هذه الضرورات الخمس بسبب إدمان هذه الأجهزة .

حفظ الدين : يضيع الدين عند اعتياد اللاعب رؤية المنكرات ، ويكون ولاءه لأبطال اللعبة أياً كانوا .

حفظ النفس : قد عُرف أن الألعاب تُدرب على القتل وتهونه ، وقد رصدت حالات كانت الألعاب سبباً في الوقوع في القتل .

حفظ العقل : يؤدي الإدمان على اللعب إلى أمراض جسدية ونفسية وعقلية .

حفظ المال : يبذل اللاعب الكثير من الأموال ؛إما لشراء لعبة ، أو أدوات أو مراحل أو أجهزة .

حفظ العرض : لكثرة الإثارة الجنسية في بعض الألعاب ؛ فتضيع الغيرة ويُهونُ الزنا ودواعيه (١) .

(١) رواه الطبراني في الأوسط برقم (٤٩٩٤)، وفيه سويد بن عبد العزيز، قال أحمد: متروك. وضعفه الجمهور ووثقه دحيم، وبقيّة رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٥/ ٢٦٩) .

(٢) انظر : نيل الأوطار (٨/ ١١٨) ؛ التعليق الممجد على موطأ محمد (٣/ ٤٢٣) .

الفرع الرابع : الضوابط الشرعية :

- شرط جواز الألعاب الإلكترونية هو الخلو من المحاذير الشرعية، والالتزام بالعديد من الضوابط حتى تكون في دائرة المباح ، و من هذه الضوابط :
- أن لا تكون تلك الألعاب فيها إشاعة للمفاسد والمنكرات ؛ من الاختلاط بين الفتيان والفتيات ، أو الخلو بالمردان .
 - أن لا تكون هذه الألعاب قائمة على المقامرة والتكسب بالمال بغير طريق مشروع .
 - أن لا تحتوي هذه الألعاب على حركات وأفعال لها علاقة بالعقائد الكفرية .
 - أن لا يتحول اللعب إلى الاحتراف وجعلها مهنة ، كما هو حادث في الغرب وبعض البلاد .
 - أن لا يتعلق القلب بهذه الألعاب، بحيث تصبح هي شغله الشاغل .
 - أن لا يكون فيها إضراراً بالجسد، وأولهما العينين من إطالة النظر ، وكذلك الأعصاب ، وكذلك لا يؤدي باللاعب إلى الإدمان .
 - أن لا يكون فيها سخرية، ولا تنابز بالألقاب .

(١) ويراجع : أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل ما قبل المدرسة [رسالة جامعية]

احلام بنت معيوف بن جبور الهذلي (ص ٧١-٧٣)؛ المدخل إلى القيم لقميحة ،نقلًا عن: مشكلات الألعاب الإلكترونية وعلاجها من منظور التربية الإسلامية [رسالة علمية] عبد الله عبد الرحمن الوائلي(ص٥٦-٥٨).

- أن لا تصل إلى حد إسراف اللاعب في اللعب، وتجاوزه الحد الوسط في الإتفاق عليها^(١).

ما يترتب على تخريج الألعاب:

- أن الإسلام أباح الترويح عن النفس وأنواع التسلية، ولكن بشرط أن يضبط مزاولته للعب بالضوابط الشرعية، كأن لا تلهيه عن ذكر الله ، ولا عن الصلاة أو أي فرض من فروض الإسلام الأخرى.
- أن من مقاصد الشريعة حفظ الدين والعقل والمال ، وبعض الألعاب الإلكترونية لها مفاصد لا تخفى على الدين والعقل .
- أن من علة تحريم الألعاب أنها تشغل عن طاعة الله وفيها تضييع للصلاة ؛ فوجب تقنينها ، أو منعها في بعض الحالات سداً للذريعة .

المبحث الثاني

الحكم العام لحكم تسويق الألعاب الإلكترونية

تسويق الألعاب الإلكترونية الأصل فيه الإباحة، ولكن يختلف حكمه باختلاف حكم الشركة المنتجة للألعاب المستفيدة من التسويق ويختلف حكمه باختلاف نوع اللعبة.

(١) انظر : المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية للدكتور سعد الشثري (ص ٢٣٣) ؛ الرؤية الفقهية للألعاب الإلكترونية للدكتور نور الدين مختار الخادمي نقلاً عن موقع الشيخ الماجد ؛ موقع جامعة الإيمان :

http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?selected_article_

؛ موقع اسلام ويب :no=2345

<http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Opti>
on=FatwaId&Id= ؛ محاضرة الألعاب الإلكترونية للشيخ / محمد صالح المنجد على

اليوتيوب .

ويستدل عليها بدليل من السنة :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(١).

وجه الدلالة :

فيه فضل الدلالة على الخير ، وتنبيه النبي صلى الله عليه وسلم عليه ، وفيه كذلك فضل تعليم العلم ، والمراد بمثل أجر فاعله : أن لمن دل ثواب أيضاً ، كما أن لفاعله ثواباً ، ولا يلزم أن يكون مقدار ثوابهما سواء^(٢).

والمسوق يدل المشتريين على ما يسد حاجاتهم ، وإذا صدق ونصح كان له هذا الأجر .

ولابد من النظر إلى الألعاب الإلكترونية ، والموازنة بين مصلحتها ومفاسدها لمعرفة ما يحل تسويقه من الألعاب .

وبعض الألعاب الإلكترونية مفيدة في ذاتها وخالية من المنكرات وهي الألعاب التعليمية ، فهذه المصلحة فيها راجحة ؛ فتباح ، وفي بعض الحالات يستحب الاستفادة منها ، وهي بديل شرعي يزاحم كثرة مفاسد الألعاب ؛ وعندئذ يحل تسويقها ، ولا بأس في التكسب من ورائها .

والغالب على الألعاب الإلكترونية بحسب استقرائي لأنواع الألعاب أنها يغلب عليها المفاسد ، والضرر فيها واضح ، وتظهر المحرمات عليها ظهوراً واضحاً لا يخلو مشهد ولا مرحلة من ظهور المنكرات فيه ، فهذا النوع يقدم درء المفسدة فيه عن المسلمين بعدم تسويقه؛ على مصلحة التكسب من وراء التسويق له .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٨٩٣) (كتاب الإمارة) (باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره، وخلافته في أهله بخير) .

(٢) شرح النووي على مسلم (٣٩ / ١٣) .

فالغالب الشائع يغلب حكمه على مثل هذه الألعاب فإذا كانت اللعبة يغلب عليها المحرمات وتكون متتالية فيها فهذه اللعبة تحرم عندها (١) ؛ وعندئذ يحرم تسويقها .

(١) موقع الإسلام سؤال وجواب : <https://islamqa.info/ar/171636>

النتائج والتوصيات

النتائج :

- ١- من أعظم الدلائل على عظمة ما شرعه الله ؛ فتشريعاته قامت على جلب المصالح ودرء المفساد؛ وقد بنيت هذه التشريعات على رفع الحرج .
- ٢- تُخَرَّجُ الوَسَاطَةُ أو السمسرةُ فقهيًا على عقد الجعالة أو الإجارة أو الوكالة أو أنها عقدٌ مستقلٌّ .
- ٣- لا بأس أن يأخذ السمسار عمولة من طرفي البيع أو أحدهما، حسب العُرف أو اتفاق البائع مع المشتري .
- ٤- تخرج الألعاب الإلكترونية على الأصول الشرعية والمقاصد التي حرص الشرع على الحفاظ عليها .
- ٥- أن من مقاصد الشريعة حفظ الدين والعقل والمال ، وبعض الألعاب الإلكترونية لها مفساد لا تخفى على الدين والعقل .
- ٦- تسويق الألعاب الإلكترونية الأصل فيه الإباحة .
- ٧- الغالب الشائع من المفساد في الألعاب يغلب حكمه على مثل هذه .

التوصيات

- بعد دراستي لهذا الموضوع ، وخوضي في غمار الألعاب الإلكترونية ، أوصي بما يلي:
- وجوب تكثيف الرقابة الأسرية والرسمية ، والتصدي لأهل الإغواء والفتن بتقوية إيمان شباب الأمة.
 - الاحتساب في كتابة تحذيرات على الألعاب المحرمة وعبارات شحذ الهمم لعل أن يجعل الله فيها خيراً وقبولاً.

- أن تقوم مؤسسات إسلامية ببرمجة ألعاب تنمي عند أطفالنا حب الإسلام ، وهناك مواقع للطفل المسلم ولكنها جافة و غير مسلية يملها الطفل بسرعة.
- إيجاد نظام تصنيف للألعاب الإلكترونية على غرار "مجلس تصنيف البرمجيات الترفيهية Entertainment Software Rating Board (ESRB) ليكون مرجع يعنى بتصنيف الألعاب حسب الأعمار وكذلك يعنى بتوضيح محتوى كل لعبة عبر أوصاف مختصرة بما يتوافق مع دين وعادات وتقاليد المجتمعات الإسلامية والعربية.
- استثمار رجال الأعمال في مجال الألعاب الإلكترونية المباحة شرعاً ؛ فهناك كثرة من الناس سيقبلون عليها .
- تنفيذ مشاريع صناعة الألعاب الإلكترونية عن طريق شركات عالمية برقابة شرعية لتخلو من القمار ، إذا لم تكن لدينا طاقات لصنع وتصميم الألعاب، والعمل على وجود رأس المال ، وأن لا يكون هم هذه الشركات الأول الربح فقط ، وإنما الاستفادة مما لديها من طاقات ، لإنتاج الألعاب لأبناء المسلمين على أعلى مستوى من الحرفية .
- على الوالدين أن يختاروا الألعاب الإلكترونية المناسبة لأعمار أبنائهم، وأن تكون خالية من أي محتوى يخل بدينهم وصحتهم الجسمية والعاطفية والنفسية .
- ينبغي على الوالدين تحديد زمن معين للعب لا يزيد عن ساعتين في اليوم لممارسة اللعب يوميا بشرط أخذ فترات راحة كل ١٥ دقيقة، ثم يقضي باقي الوقت في ممارسة باقي الأنشطة اليومية.

- على الجهات المسؤولة القيام بعمل مراقبة على ما يطرح في الأسواق من ألعاب إلكترونية، كما يحدث مع أشرطة الفيديو والكتب وغيرها.

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين.

المصادر والمراجع

- أسنى المطالب في شرح روض الطالب ، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت : ٩٢٦هـ) ، دار الكتاب الإسلامي ، ط : بدون طبعة وبدون تاريخ .
- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن تيمية الحراني الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ) ، تحقيق: ناصر العقل ، دار عالم الكتب، بيروت، ط: السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .
- إطفاف المُسْتَدِ المَعْتَلِي بأطراف المُسْنَدِ الحنبلي ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت .
- الألعاب الإلكترونية رؤية شرعية ، نور الدين مختار الخادمي ، دار السلام ، ط : ٢٠١٤ .
- الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة - الدكتورة مها حسني الشحروري - سنة الطبع: ٢٠٠٨ ، ط: ١، دار المسيرة .
- البيان في مذهب الإمام الشافعي ، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري ، دار المنهاج ، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ .

- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، علاء الدين ، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت : ٥٨٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط : الثانية ، ١٤٠٦هـ .
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت : ٨٠٤هـ) تحقيق : مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية ، ط : الأولى : ١٤٢٥هـ .
- البيان في مذهب الإمام الشافعي ، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت : ٥٥٨هـ) ، تحقيق : قاسم محمد النوري ، دار المنهاج - جدة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١هـ
- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي ، عثمان بن علي بن محجن البارعي ، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت : ٧٤٣هـ) ، مع حاشية : شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (ت : ١٠٢١هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق ، القاهرة ، ط : الأولى ، ١٣١٣هـ .
- الترويح عن النفس في الإسلام ، دار القاسم : المملكة العربية السعودية - ص ب ٦٣٧٣ الرياض ١١٤٤٢ .
- التسويق للجميع ، رؤوف شبابيك ، إصدار ة مارس ٢٠٠٩ .
- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، د وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، الطبعة : الثانية ، ١٤١٨هـ .

- فقه الربا دراسة مقارنة وشاملة للتطبيقات المعاصرة من الفقه العام ، عبد الله بن محمد السعيد ، دار طيبة للنشر والتوزيع .
- الشرح الكبير على متن المقنع ، عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (ت: ٦٨٢هـ) ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع .
- الفروسية ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت : ٧٥١هـ) ، تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان ، دار الأندلس - السعودية - حائل ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ .
- الفيزياء العامة والتجريبية، الكتاب الثاني ، لببير فلوري وجان بول ماتيو ، ترجمة وجيه السمان وأدهم السمان وعبد الرزاق قدورة وواثق شهيد (المجلس الأعلى للعلوم، دمشق ١٩٧١).
- المبدع في شرح المقنع ، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت : ٨٨٤هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ .
- المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية- دراسة فقهية أصولية، الدكتور سعد بن ناصر الشثري ، دار العاصمة ودار الغيث - الرياض ، سنة النشر ١٤٣١هـ ، ط : ٢ .
- المعجم الوسيط ، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، الناشر: دار الدعوة .

- المغني لابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت : ٦٢٠هـ) ، مكتبة القاهرة ط : بدون .
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط: الثانية ، ٥١٣٩٢ .
- الموافقات ، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت : ٧٩٠هـ) ، تحقيق: أبو عبدة مشهور بن حسن آل سلمان ، دار ابن عفان ، ط : الأولى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م
- إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض ؛ [بحث في دورية] عبد الله بن عبد العزيز الهدلق ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .
- بهجة قلوب الأبرار وقرّة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله آل سعدي (ت: ١٣٧٦هـ) ، تحقيق: عبد الكريم ال دريني ، مكتبة الرشد ، ط : الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: د . عبد الملك بن عبد الله الدهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان- مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، ط: الثانية : ١٤١٩ هـ .

- الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي ،
أ.د خالد المصلح ، دار ابن الجوزي، سلسلة رسائل جامعية (١٢)
، الطبعة: الثانية، (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد
بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت : ٣١٠هـ) ،
تحقيق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة:
الأولى، ١٤٢٠ هـ .
- حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني ، أبو الحسن،
علي بن أحمد العدوي (ت: ١١٨٩هـ) ،تحقيق: يوسف البقاعي ،
دار الفكر-بيروت ، الطبعة: بدون ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م
- حياة أفضل بلا "بلايستيشن" ، علاء أبو العينين ، (٢٠١٠) ،
مجلة رسالة الإسلام.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين ،محمد بن أبي بكر بن أيوب
بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) ، دار الكتب
العلمية، بيروت، لبنان ، ط : ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م .
- سوق الألعاب الإلكترونية أرباح عالية رغم الدراسة! البلاي
ستيشن والجيم بوي أكثرها مبيعاً ، منيف النفيعي، جريدة
الاقتصادية. العدد ٥٥٦٧، الأربعاء ١٠ محرم ١٤٣٠ هـ-٠٧
يناير ٢٠٠٩
- شرح مختصر خليل للخرشي ، محمد بن عبد الله الخرشي
المالكي أبو عبد الله (ت:١١٠١هـ) ، دار الفكر للطباعة - بيروت
، ط : بدون .

- شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، إشراف : مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط: الأولى: ١٤٢٣ هـ .
- فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى ، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش ، عدد الأجزاء: ٢٦ جزءا ، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض .
- كتاب قضايا اللهو والترفيه بين الحاجة النفسية والضوابط الشرعية ، مروان رشيد، دار طبية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، الرياض .
- كف الرعاع عن محرّمات اللهو والسماع ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت : ٩٧٤هـ) تحقيق : عبد الحميد الأزهرى .
- مجلة البيان ١٦/٩٠ ، الترويج عن النفس في الإسلام/ فيصل العبداني.
- مشكلات الألعاب الإلكترونية وعلاجها من منظور التربية الإسلامية [رسالة علمية] ، عبد الله عبد الرحمن أحمد الوائلي الجهني، الجامعة الإسلامية .

- معجم اللغة العربية المعاصرة ، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، الناشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- نظرية التقريب والتغليب وتطبيقها في العلوم الإسلامية ، د.أحمد الريسوني ، دار الكلمة - المنصورة ، ط : ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- Salen ،K. ،& Zimmerman ،E. (2004). Rules of play: Game design fundamentals. Cambridge ،MA: MIT Press.
- الوساطة التجارية في المعاملات المالية ، عبد الرحمن بن صالح الأطرم ، دار أشبيليا ، ط: ١ ، ١٤١٦هـ.
- المواقع الإلكترونية :
- موسوعة ويكيبيديا رابط:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88
- فتوى في برنامج فتوى في قناة دليل لفضيلة الشيخ الدكتور / خالد بن عبدالله المصلح عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم وهذا هو اللقاء الأول
- <https://www.youtube.com/watch?v=7nkBJpANS5E>.
- محاضرة الألعاب الإلكترونية للشيخ / محمد صالح المنجد
<https://www.youtube.com/watch?v=MOz4Fevtmaw> ؛
- مدونة زاش :
<http://xash.me/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9/>

- جامعة الإيمان: جامعة إسلامية تلتزم بكتاب الله وسنة رسول الله ، اليمن

http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?selected_article_no=2345

- موقع السكينة :

<http://www.assakina.com/news/news1/93175.html>

حملة إلكترونية تطوعية مستقلة ؛ لبث المفاهيم الصحيحة ومناقشة الأفكار المنحرفة ؛ تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية انطلقت سنة (١٤٢٣ هـ) (٢٠٠٣ م

(. <http://www.assakina.com/about-php#ixzz4Ow1oFQzb> .

- موقع صيد الفوائد :

<http://www.saaaid.net/Doat/alfankor/283.htm>.

- الموسوعة العربية العالمية: الطبعة الثانية ، بمبادرة وتمويل من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، المؤلف: الكثير من المؤلفين الناشر: مؤسسة اعمال الموسوعة .

Almasadir & Almarajie

- 'asnaa almatalib fi sharh rawd altaalib , zakariaa bin muhamad bin zakariaa al'ansarii , zayn aldiyn 'abu yahyaa alsunikii (t: 926 ha) , dar alkitaab al'iislami , tu: bidun tabeat wabidun tarikhi.
- aqtida' alsirat almustaqim limukhalafat 'ashab aljahim , taqi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad abn taymiat alharaani aldimashqii (t: 728 ha) , tahqiga: nasir aleaql , dar alkutub , bayrut , ta: alsaabieat , 1419 hi - 1999 m.
- alaistieab fi maerifat al'ashab , 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albiri bin easim alnamrii alqurtibii (t: 463 ha) , tahqiqu: eali muhamad albijawi , dar aljil , bayrut , altabeat al'uwlaa , 1412 hu.
- 'iitraf almusnid almetali bi'atraf almsnad alhanbalii , 'abu alfadl 'ahmad bin ealiin bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (t: 852 ha) , dar aibn kathir - dimashq , dar alkalm altayib - bayrut.
- al'aleab al'iilikturniat ruyat shareiat , nur aldiyn mukhtar alkhadimii , dar alsalam , ta: 2014.
- al'aleab al'iilikturniat fi easr aleawlamat - aldukturat maha husni alshahruri - sunat altabei: 2008 , ta: 1 , dar almasirati.
- albayan fi madhhab al'iimam alshaafieii , 'abu alhusayn yahyaa bin 'abi alkhayr bin salim aleumranii alyamanii alshaafieii (almutawafaa: 558 ha) , tahqiqu: qasim muhamad alnuwri , dar alminhaj , ta: al'uwlaa , 1421 hu.
- badayie alsanayie fi tartib alsharayie , eala' aldiyn , 'abu bakr bin maseud bin 'ahmad alkasanii alhanafii (ta: 587 ha) , dar alkutub aleilmiat , ta: althaaniat , 1406 hu.
- albadr almunir fi takhrij al'ahadith wal'athar alwaqieat fi alsharh alkabir , abn almulaqin siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin ealii bn 'ahmad alshaafieii almisrii (t: 804 ha) tahqiqu: mustafaa 'abu alghit waeabd allah bin sulayman

wayasir bin kamal , dar alhijrat llnashr waltawzie - alrayad- alsaediat , ta: alawlaa: 1425 hu.

- albayan fi madhhab al'iimam alshaafieii , 'abu alhusayn yahyaa bin 'abi alkhayr bin salim aleumranii alyamanii alshaafieii (t: 558 ha) , tahqiqu: qasim muhamad alnuwri , dar alminhaj - jidat , altabeat al'uwlaa , 1421 hu
- tabyin alhaqayiq sharh kanz aldaqayiq wahashiat alshilbii , euthman bin ealii bin mahjin albarieii , fakhr aldiyn alziyleii alhanafii (t: 743 ha) , mae hashiat: shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin yunis bin 'iismaeil bin yunis alshbiu (t: 1021 ha) , almatbaeat alkubraa al'amiriat - bulaq , alqahirat , ta: al'uwlaa , 1313 hu.

- altarwih ean alnafs fi al'iislam , dar alqasima: almamlakat alearabiat alsueudiatu_si b 6373 alriyad 11442.

- atlaswiq liljamie , rawuwf shababik , 'iisdar t maris 2009.

- altafsir almunir fi aleaqidat walsharieat walmanhaj , d wahbat bn mustafaa alzuhaylii , dar alfikr almueasir , dimashq , altabeat althaaniat , 1418 hi.

- fiqh alriba dirasat muqaranat washamilatan liltaqadum fi alfiqh aleami , eabd allh bn muhamadalsaeidii , dar tiibat llnashr waltawziei.

- alsharh alkabir ealaa matn almuqanae , eabd alrahman bin muhamad bin 'ahmad bin qudamat almaqdisii aljamaeii alhanbalii , 'abu alfaraj , shams aldiyn (t: 682 ha) , dar alkitaab alearabii llnashr waltawziei.

- alfurusiya , muhamad bin 'abi bakr bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (t: 751 ha) , tahqiqu: mashhur bin hasan bin mahmud bin salman , dar al'andalus - alsaediat - hayil , altabeat al'uwlaa , 1414 hi.

- alfizya' aleamat waltajribiat , alkitaab althaani , wajan bul matiu , tarjamat wajih alsaman wa'adhum alsaman

waeabd alrazaaq waqaduwrāt wawathiq shahid (almajlis al'aelaa lileulum , dimashq 1971).

- almuddie fi sharh almuqanae , 'iibrahim bin muhamad bin eabd allh bin muhamad abn muflah , 'abu 'iishaq , burhan aldiyn (t: 884 ha) , dar alkutub aleilmiat , bayrut - lubnan , ta: al'uwlaa , 1418 hu.

- almusabaqat wa'ahkamuha fi alsharieat al'iislamiati-dirasat fiqhiat 'usuliat , alduktur saed bin nasir alshatharii , dar aleasimat wadar alghayth - alriyad , sanat alnashr 1431 hu , ta: 2.

- almuejam alwasit , almualafi: majmae allughat alearabiat bialqahirat , 'iibrahim mustafaa wa'ahmad alzayaat wahamid eabd alqadir wamuhamad alnajaar ,alnaashir: dar aldaewati.

- almughaniy liabn qudamat , 'abu muhamad muafaq aldiyn eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudamat jamaei almaqdasiu thuma aldimashqiu alhanbaliu , alshahir biaibn qudamat almaqdisii (t: 620 ha) , maktabat alqahirat tu: bidun.

- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj , 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (t: 676 ha) , dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut , ta: althaaniat , 1392 hu.

- almuafaqat , 'iibrahim bin musaa bin muhamad allakhmi algharnatiu alshahir bialshaatibii (t: 790 ha) , tahqiq: 'abu eubaydat mashhur bin hasan al salman , dar aibn eafaan , ta: al'uwlaa , 1417 hi / 1997 m

- 'iijabiat wasalbiat al'aleab al'iiliktruniat wadawafie mumarasatiha min wijhat nazar tulaab altaelim aleami bimadinat alriyad ; [bhath fi dawriati] eabd allah bin eabd aleaziz alhadlaq , aljameiat almisriat lilqira'at walmaerifati.

-
- bahjat qulub al'abrar waqurat euyun al'akhyar fi sharh jawamie al'akhbari, 'abu eabd allah, eabd alrahman bin nasir bin eabd allah al saedi (t: 1376hi) ,tahqiqi: eabd alkarim al aldurini , maktabat alrushd ,t : al'uwlaa 1422h - 2002m .
 - jamie almasanid walssunan alhadi li'aqwam sanan , 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasrii thuma aldimashqii (t: 774hi) , tahqiqu: d . eabd almalik bin eabd allah alduhaysh , dar khadir liltibaeat walnashr waltawzie bayrut - lubnan- maktabat alnahdat alhadithat - makat almukaramat , ta: althaaniat : 1419 hu .
 - alhawafiz altijariat altaswiqiat wa'ahkamuha fi alfiqh al'iislami , 'a.dd khalid almaslih , dar abn aljuzi, silsilat rasayil jamieia (12) , altabeatu: althaaniatu, (1426h/2005ma).
 - jamie almayan fi tawil alqurani, almualafi: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (t : 310hi) , tahqiqu: 'ahmad muhamad shakir ,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hu .
 - hashiat aleadawii ealaa sharh kifayat altaalib alrabaanii , 'abu alhasani, ealii bin 'ahmad aleadawii (ta: 1189hi) ,tahqiqi: yusuf albiqaeii , dar alfikri-birut , altabeati: bidun , 1414h - 1994m
 - hayat 'afdal bila "blayistishan , eala' 'abu aleaynayn , (2010) , majalat risalat al'iislami. - rawdat almuhibiyn wanuzhat almushtaqin ,muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (t: 751ha) , dar alkutub aleilmia, bayrut, lubnan ,t : 1403h/1983 m .
 - suq al'aleab al'iiliktruniat 'arbah ealiat raghm aldirasati! albilay stishan waljim buy 'aktharuha

mbyeaan , manif alnafiei, jaridat aliaiqtisadiati. aleadad 5567, al'arbiea' 10 muharam 1430 h-07 yanayir 2009

- sharh mukhtasar khalil lilkharshii , muhamad bn eabd allh alkharsii almaliki 'abu eabd allah (t:1101ha) , dar alfikr liltibaeat - bayrut , t : bidun .

- shaeb al'iiman , 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa ('abu bakr albayhaqii (t: 458hi) , tahqiq: alduktur eabd aleali eabd alhamid hamid , 'iishraf : mukhtar 'ahmad alnadwi, sahib aldaar alsalafiat bibumbay - alhind , maktabat alrushd llnashr waltawzie bialriyad bialtaeawun mae aldaar alsalafiat bibumbay bialhind ,t: al'uwlaa: 1423 hu .

- fatawaa allajnat aldaayimat - almajmueat al'uwlaa , allajnat aldaayimat libuhuth aleilmiat wal'iifta' ,jamae watartiba: 'ahmad bin eabd alrazaaq alduwaysh , eadad al'ajza'i: 26 juz'an ,alnaashir: riasat 'iidarat albuuhuth aleilmiat wal'iifta' - al'iidarat aleamat liltabe - alriyad .

- kitab qadaya allahw waltarfihi bayn alhajjat alnafsiat waldawabit alshareiat , marwan rashida, dar tibiyati, altabeat al'uwlaa 1419hi, alriyad .

- kaf alrieae ean muharamat allahw walsamae , 'ahmad bin muhamad bin ealii bin hajar alhaytmii alsaedii al'ansarii shihab aldiyn shaykh al'iislami, 'abu aleabaas (t : 974hi) tahqiq : eabd alhamid al'azhari .

- majalat albayan 90/16, altarwih ean alnafsiat fi al'iislami/faysal aleabdani.

- mushkilat al'aleab al'iilikturniat waeilajuha min manzur altarbiat al'iislamia [risalat eilmiatun] , eabd allah eabd alrahman 'ahmad alwayli aljihni, aljamieat al'iislamia .

- muejam allughat alearabiat almueasirat , almualifu: d 'ahmad mukhtar eabd alhamid eumar (almutawafaa:

1424hi) bimusaeadat fariq eamal ,alnaashir: ealam alkutub , altabeati: al'uwlaa, 1429 hi- 2008 m

- nazariat altaqrib waltaghlib watatbiquha fi aleulum al'iislatmiat , da.'ahmad alraysuni , dar alkalimat - almansurat , t : 1 , 1418 hi - 1997 m